وعليك السلام ورحمة الله وقال اخر السلام عليك ورحمة الله فقال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال اخر السلام عليك ورحمة الله
وبركاته فقال وعليك فقال الرجل نقصتني فاين ما قال الله تعالى وتلا
الاية فقال انكم لم تتركوا لي فضلا فرددت عليك مثله وذلك لاستجماعه
اقسام المطالب السلامة عن المضار وحصول المنافع وثباتها او هذا
الوجوب على الكفاية وحيث السلام مشروع فلا يرد في الخطبة وقراءة القران
وفي الحمام وعند قضاء الحاجة ونحوها والتحية في الاصل مصدر حياك الله
على الاخبار من الحياة ثم استعمل للحكم والدعاء بذلك ثم قيل لكل دعاء فغلب
في السلام وقيل المراد بالتحية العطية واوجب الثواب او الرد على
المتهب وهو قول قديم للشافعي رضي الله عنه ان الله كان على
كل شيء حسيبا يحاسبكم على التحية وغيرها الله لا اله الا هو مبتدا
وخبر او الله مبتدا والخبر ليجمعنكم الى يوم القيامة اي الله
والله ليحشرنكم من قبوركم الى يوم القيامة او مفضين اليه او في يوم
القيامة ولا اله الا هو اعتراض والقيام والقيامة كالطلاب والطلابة وهي
قيام الناس من القبور او للحساب لا ريب فيه في اليوم او الجمع
فهو حال من اليوم او صفة للمصدر المقدر ومن اصدق من الله حديثا
انكار ان يكون احد اكثر صدقا منه فانه لا يتطرق الكذب الى خبره بوجه
لانه نقص وهو على الله محال فما لكم في المنافقين فما لكم تفرقتم في
امر المنافقين فئتين اي فرقتين ولم تتفقوا على كفرهم وذلك ان
ناسا منهم استاذنوا رسول الله في الخروج الى البدو لاجتواء المدينة
فلما خرجوا لم يزالوا راحلين مرحلة مرحلة حتى لحقوا بالمشركين
فاختلف المسلمون في اسلامهم وقيل نزلت في المتخلفين يوم احد او في قوم
هاجروا ثم رجعوا معتلين باجتواء المدينة والاشتياق الى الوطن
او قوم اظهروا الاسلام وقعدوا عن الهجرة وفئتين حال عاملها لكم
او عاملها كقولك ما لك قائما وفي المنافقين حال من فئتين اي متفرقين

فيهم

حفي مح
ومنه قيل او للترديد بين ان يحيي المسلِّم ببعض التحية وبين ان يحيي بتمامها مح

فيهما او من الضمير اي فما لكم تفترقون فيهم ومعنى الافتراق مستفاد
من فئتين ~~وقرا حمزة والكسائي باشمام الصاد والزاي~~ والله اركسهم
بما كسبوا ردهم الى حكم الكفرة او نكسهم بان صيرهم الى النار واصل
الركس رد الشيء مقلوبا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ان
تجعلوه من المهتدين ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا الى
الهدى ودوا لو تكفرون كما كفروا تمنوا ان تكفروا ككفرهم فتكونون
سواء فتكونون معهم سواء في الضلال وهو عطف على تكفرون ولو
نصب على جواب التمني لجاز فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فلا توالوهم حتى يؤمنوا وتتحققوا ايمانهم بهجرة هي
لله ورسوله لا لاغراض الدنيا وسبيل الله ما امر بسلوكه فان تولوا
عن الايمان الظاهر بالهجرة او عن اظهار الايمان فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم كسائر الكفرة ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا اي
جانبوهم راسا ولا تقبلوا منهم ولاية ولا نصرة الا الذين يصلون الى
قوم بينكم وبينهم ميثاق استثناء من قوله فخذوهم واقتلوهم اي الا الذين
يتصلون وينتهون الى قوم عاهدوكم ويفارقون محاربتكم والقوم خزا
وقيل هم الاسلميون فانه عليه الصلاة والسلام وادع وقت خروجه
الى مكة هلال بن عويمر الاسلمي على ان لا يعينه ولا يعين عليه ومن لجا
اليه فله من الجوار مثل ما له وقيل بنو بكر بن زيد مناة او جاؤكم عطف
على الصلة اي او الذين جاؤكم كافين عن قتالكم وقتال قومهم استثنى
عن المامور باخذهم وقتلهم من ترك المحاربين فلحق بالمعاهدين او
اتى الرسول وكف عن قتال الفريقين او على صفة قوم وكانه قيل الا الذين
يصلون الى قوم معاهدين او قوم كافين عن القتال لكم وعليكم والاول
اظهر لقوله فان اعتزلوكم وقرئ بغير العاطف على انه صفة بعد صفة
او بيان ليصلون او استيناف حصرت صدورهم حال باضمار قد ويدل
عليه انه قرئ حصرة صدورهم وحصرات او بيان لجاؤكم وقيل صفة محذ

بن
عة

وف

وحاصرات